حيث يرق والدخول بفتح الدال وحومل موضعان والشاهد فيه حيث عطف بالفاء لمجرد
المشاركة في الحكم فالعطف ذكري لا معنوي اذ نسبة البينية للشيئين لا ترتيب فيها
اذ لا يقال زيد بين عمرو فخالد وقيل لا شاهد فيه لان التقدير بين اماكن الدخول فاماكن
حومل فهي بمنزلة اختصم الزيدون فالعمرون قوله تبعا للنظم وتختص الفاء بعطف
ما لا يصلح كونه صلة على ما هو صلة كقولك الذي يطير فيغضب زيد الذباب يأتي
مثله في عكسه نحو الذي تقوم هند فيغضب زيد بل ويجري في الخبر والصفة والحال
كما افاده كلام التسهيل نحو زيد يقوم فيقعد عمرو وعكسه زيد يقوم عمرو فيقعد ونحو
مررت برجل يبكي فيضحك عمرو وعكسه مررت برجل يبكي عمرو فيضحك ونحو مررت
بزيد يضحك فيبكي عمرو وعكسه مررت بزيد يبكي عمرو فيضحك قوله كقول الشاعر
كهز الرديني تحت العجاج جرى في الانابيب ثم اضطرب قاله ابو دواد والرديني اي
الرمح الرديني نسبة الى امراة تسمى ردينة واراد بالهز الاهتزاز والانابيب جمع انبوبة
وهي ما بين كل عقدتين من القصب والشاهد في ثم اضطرب اي فاضطرب فان الهز
اذا جرى على انابيب الرمح اضطرب الرمح بغير تراخ مع ان ثم في الاصل للتراخي تنبيه
قال المرادي في ثم اربع لغات ثم وفم وثمت وفمت قوله فجعله غثاء اي جافا
هشيما الحوى اي اسود قوله اما التقدير متصل قبله تقديره فمضت مدة فجعله
غثاء وانت خبير بان الفاء على هذا التقدير للترتيب لا للتراخي الذي هو مدعاه
قوله بعضا قال في التسهيل او كبعضه نحو اعجبتني الجارية حتى حديثها قوله ومن
كلامهم اشتدت الفصال حتى القرعى اي قمصت والفصال جمع فصيل وهو ولد الناقة
اذا فصل عن امه والقرعى بالقاف جمع قريع وهو الفصيل يصيبه القرع بالتحريك وهو
بثر ابيض يخرج بالفصال ودواؤه الملح قاله الجوهري قوله القى الصحيفة كي يخفف
رحله والزاد حتى نعله القاها قاله ابن مروان النحوي في قصة الملتمس

حين

قمص الفرس كضرب ونصر قماصا بالكسر والفتح استن ووثب وهو ان يرفع يديه ويطرحهما معا ويعجن برجليه فهو قموص انتهى من الراموز

حين فر من عمرو بن هند وكان قد هجاه والصحيفة الكتاب اي القاها في النهر وبالغ
بالقاء الزاد والنعل ليخفف عن راحلته وينجو والشاهد في حتى نعله حيث نصب بالقى
بالتاويل الذي ذكره الشارح ويجوز رفعه على الابتداء والقاها واقع خبره وجره بجعل حتى
جارة بمنزلة الى وعليه وعلى النصب فالقاها تاكيد قوله حتى العجز والكيس قال القاضي
عياض يرفعهما عطفا على كل قال ويجوز جره عطفا على شيء والكيس ضد الحمق وفسره
البخاري بالولد وطلب النسل تنبيهان احدهما قد فهم من اشتراطهم كون المعطوف
بحتى بعضا انها لا تعطف جملة على جملة وانما تعطف مفردا على مفرد ثانيهما اذا عطف
بحتى على مجرور قال ابن عصفور فالاحسن اعادة الجار ليقع الفرق بين العاطفة والجارة
وقال ابن الخباز تلزم اعادته لذلك وقال في التسهيل تلزم اعادته ما لم يتعين العطف
نحو عجبت من القوم حتى بنيهم بخلاف نحو اعتكفت في الشهر حتى آخره لئلا يتوهم
كون المعطوف مجرورا بحتى قوله ام في العطف على ضربين متصلة ومنقطعة سميت
المتصلة متصلة لان طرفيها لا يستغني احدهما عن الاخر وسميت المنقطعة منقطعة
لوقوعها بين جملتين مستقلتين كما يعلم ذلك مما ياتي في كلامه قوله ان يقرن ما
يعطف بها عليه الاوضح تقديم عليه على بها قوله ومثله قول الشاعر ما ابالي انب
بالحزن تيس ام جفاني بظهر غيب لئيم قاله حسان رضي الله عنه وهمزة انب
للاستفهام ونب التيس اي صاح وهاج والحزن بفتح الحاء ما غلظ من الارض وصلب
والمراد به هنا بلاد العرب والشاهد في البيت ظاهر من كلام الشارح ويعلم منه
ومما ياتي انه لا يشترط في همزة التسوية ذكر لفظ سواء قوله كقول الشاعر ولست
ابالي بعد فقدي مالكا اموتي ناء ام هو الآن واقع النائي البعيد والشاهد في البيت
ظاهر من كلامه قوله فالاول كقوله فقلت اهي سرت ام عادني حلم قاله زياد
ابن حمل وصدره فقمت للطيف مرتاعا فارقني والطيف الخيال وهو الذي يجيء

لم يستشهد لحتى العاطفة بشيء من القرآن لانها لم تقع فيه نبه على ذلك السيوطي في الاتقان

قال ابن الملاوي ضبطه شيخنا بفتح الجيم والميم وبخاء معجمة ضبطه الاوزاعي في شرح توضيح المصنف بالمهملة والميم

بلغ

قوله ابن حمل هو بفتح المهملة والميم كما ضبطه العلامة خالد رحمه الله

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)